

الفقيرة

يسعد صباح الفقر ياللي تذمينه
 في ذمتي منتي من الفقر معذورة
 ماشلت هم الرغيف اللي تشيلينه
 كل الهموم لسواد العين مذخورة
 منتي فقيرة تقولين اليسر وينه
 ياقطعة السكر من الملح ميسورة
 من علم الجوري انشودة بساتينه
 من هزريش النعاس اللي كساحورة
 من ذكر الخيزران اللي نسي لينه
 من جدل الليل لين اختال ديجوره
 سلسالك الفضي اصلا لو تزمينه
 ماراحت اكثره عقود الماس مغرورة
 والازرق اليرث ياملحه ويازينه
 ابهى من ارض نهار العيد ممطورة
 مستورة الحال بس القاف تغيرينه
 ليه اتنحي و اخلي الحال مستورة
 والله لا اغني لفقر غنت سنينه
 لين ايسر المترفات تموت مقهورة
 قالوا لي ان الجديد اللي تربينه
 معه تربين حلم فاحت عطوره
 قالوا بذاك الركن سر تخبينه
 ومرايه من رداة الحظ مكسورة
 لا ينكسر مثلها خاطر وتشقينه
 تمنظري في المرايه حي هالصورة
 مذكور جرح وري الاضلاع تخفينه
 وتحت المخدة رسالة عشق مذكوره
 اثر الهوى جاء يسوق الشوق بيدينه
 غصن جفا اليابس وزف عصفورة
 يامن يكون الحبيب اللي تحبينه
 ياللي بوجه الليالي ثروه وثورة
 وقت مضى ملمس اللعبة تمنينه
 واليوم خضر القلوب العاب منثورة
 الحزن ليه العيون السود في عينه
 والبحة اللي ترد الروح مذعورة
 فقر ستير ولا ازكى من رياحينه
 ولا نعيم فضوح تغرق سهوله
 والميت اللي يبني دعوات حيينه
 كنتي وصاته ونزفه وآخر شعوره
 يازمة الغيم و رخيأة هدب عينه
 ماقلت لك ما انتي من الفقر معذورة

ناصر القحطاني

